

الوقاف - كشف رئيس الجمهورية

المنتخب، مسعود بزشكيان، عن نهجه ورؤيته في السياسة الخارجية والعلاقات مع دول العالم، وأكد في مقال له نشرته صحيفة "طهران تايمز"، بعنوان "رسالي إلى العالم الجديد"، انه في ظل الحرب والاضطرابات السياسية بالمنطقة، أظهر النظام السياسي في إيران استقراره، من خلال إجراء الانتخابات بطريقة تنافسية وسلمية ومنظمة، ودحض مزاعم بعض خبراء الشؤون الإيرانية في بعض الحكومات، مشدداً على أن هذا الاستقرار السياسي وأسلوب إجراء الانتخابات الزاخر بالفخر يؤكد فطنة قائد الثورة الإسلامية، وتفاني الشعب الإيراني في الانتقال الديمقراطي للسلطة، حتى في الظروف الصعبة.

وأضاف بزشكيان: على هذا الأساس، تعزز إدارتي نهج سياسة تعتمد على اعتناق الفرص من خلال خلق التوازن في العلاقات مع كل البلدان، على نحو يتفق مع المصالح الوطنية الإيرانية، والتنمية الاقتصادية، ومتطلبات السلام والأمن الإقليمي والعالمي.

ورحب الرئيس المنتخب بـ"الجهود الصادقة الرامية إلى تخفيف حدة التوترات"، مؤكداً أن إيران تحت إدارته "سترد بالمثل على حسن النية".

**بزشكيان، مُستعرضاً رؤيته في السياسة الخارجية:****تعزير العلاقات مع جيراننا على رأس الأولويات****تعزير العلاقات مع الجيران**

وأضاف: إن طهران "ستضع تعزير العلاقات مع الجيران على رأس أولوياتها"، وستعمل على إرساء أسس "منطقة قوية"، بدلاً من منطقة تسعى فيها دولة واحدة لفرض هيمنتها وسيطرتها على الدول الأخرى. وأعرب أيضاً عن اعتقاده بأن "الدول المجاورة والشقيقة ينبغي ألا تهدر مواردها الثمينة في منافسات استنزافية، أو سباقات تسلح، أو تقييد بعضها بعضاً بلا داع، وبدلاً من ذلك، يجب أن يكون هدفنا خلق بيئة تمكن الدول من تخصيص مواردها لتحقيق التقدم والتنمية في المنطقة لصالح الجميع". وتابع: سنبادر إلى التعاون مع تركيا والسعودية وسلطنة عمان والعراق والبحرين وقطر والكويت والإمارات، والمنظمات الإقليمية، لتعميق العلاقات الاقتصادية، تعزير العلاقات التجارية، زيادة الاستثمار المشترك، معالجة التحديات المشتركة، والمضي قدماً نحو إنشاء إطار إقليمي للحوار وبناء الثقة والتنمية.

الكثير من الشباب في الغرب أدركوا صحة موقف إيران تجاه الاحتلال

بين الدول في المنطقة لمستقبل أفضل للأجيال القادمة"، موضحاً: إن "التعاون من أجل التنمية والازدهار الإقليميين سيكون المبدأ التوجيهي لسياستنا الخارجية". وأكد: إننا ندرك أننا نمتلك موارد كثيرة ومعقدات مشتركة نابعة من تعاليم الإسلام السمحة، يجب علينا أن نتحد وان نعتمد على قوة المنطق وليس منطق القوة، مضيفاً: "من خلال الاستفادة من طاقاتنا لإيجاد المعيار، يمكننا أن نؤدي دوراً حاسماً في النظام العالمي الناشئ بعد القطبية من خلال تعزير السلام، وخلق بيئة هادئة مواتية للتنمية المستدامة، وتعزير الحوار، وتبديد معاداة الإسلام". وأردف قائلاً: "إيران مستعدة للقيام بنصيبها العادل في هذا الصدد".

روسيا والصين وقفنا إلى جانب طهران خلال الأوقات الصعبة

وأضاف بزشكيان بما يخص حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة ضدّ قطاع غزة، مؤكداً أن إدارته ستحتج "كإجراء أولي، الدول العربية المجاورة على التعاون والاستفادة من كل الوسائل السياسية والدبلوماسية، لإعطاء الأولوية لتحقيق وقف إطلاق نار دائم في القطاع، بهدف وقف المذبحة ومنع اتساع الصراع".

موقف الشباب في دول الغرب

وشدّد رئيس الجمهورية المنتخب على "وجوب العمل بعد ذلك لإنهاء الاحتلال المطول الذي دمر حياة ٤ أجيال من الفلسطينيين". وفي

واشنطن عمدت إلى تصعيد حدة الصراع عبر الإنخراط في إرهاب الدولة من خلال اغتيال الشهيد سليمان

اتخذتها الدول الأوروبية، فاني أتطلع إلى الدخول في حوار بناء مع دول أوروبا، بهدف وضع العلاقات على المسار الصحيح، استناداً إلى مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة.

الشعب الإيراني شعب فخور

وإذ أشار بزشكيان إلى ضرورة أن "تعي الدول الأوروبية أن الشعب الإيراني شعب فخور لا يمكن التغاضي عن حقوقه وكرامته"، وأضاف: عندما تدرك القوى الأوروبية هذه الحقيقة، وتضع جانباً تصورهما المزيّف المبني على تفوقها الأخلاقي، وتتغلب أيضاً على الأزمت الوهمية التي ألقت بظلالها على علاقتنا لفترة طويلة، ستكون هناك فرص كثيرة للتعاون بين إيران وأوروبا يمكن استكشافها.

وأوضح أن هذه الفرص "تشمل التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، أمن الطاقة، طرق الترانزيت، البيئة، مكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات، أزمات اللاجئين"، وغيرها من المجالات.

أما عن الولايات المتحدة، فشدّد الرئيس المنتخب على "ضرورة أن تعترف واشنطن بالواقع، وأن تفهم، مرةً واحدةً وإلى الأبد، أن إيران لا ولن تخضع للضغوط".

لتدرك واشنطن أن طهران لا تخضع للضغوط**إلتزام مبادئ نظام حظر الانتشار النووي**

وتابع: إنه إلى جانب شن الحرب الاقتصادية ضد إيران، فإن واشنطن عمدت أيضاً إلى تصعيد حدة الصراع عبر الإنخراط في إرهاب الدولة، من خلال اغتيال قائد قوة القدس في حرس الثورة، الشهيد قاسم سليمان، بطل مكافحة الإرهاب صاحب الشهرة العالمية والمعروف بنجاحاته في إنقاذ شعوب المنطقة من داعش والجماعات البربرية المماثلة، واليوم يشهد العالم العواقب الوخيمة لهذا القرار.

وتابع في السياق نفسه قائلاً: في الواقع ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين أساءوا استخدام نظام حظر الانتشار النووي -خلافًا لتقييمات أجهزتها الاستخباراتية- بهدف فبركة أزمة تتعلق بالبرنامج النووي السلمي الإيراني، واستخدامها لممارسة الضغط المستمر على شعبنا. وأضاف: في الوقت نفسه، دعووا بنشاط ودون تردد "إسرائيل" - نظام الفصل العنصري العذواني الذي ليس عضواً في معاهدة حظر الانتشار النووي، والذي يمتلك، وفقاً لكل الأدلة، أسلحة نووية.

وجدد الرئيس الإيراني موقف طهران بشأن العقيدة الدفاعية، وقال: أريد التأكيد مرة أخرى أن العقيدة الدفاعية الإيرانية لا تتضمن الأسلحة النووية وأدعو الولايات المتحدة للتعلم من أخطاء الماضي واتخاذ سياسة جديدة وفقاً لذلك.

وروسيا دائماً صديقتين وداعمتين لنا في الأوقات الصعبة. ونحن نقدر هذه الصداقة كثيراً.

وعن موسكو، أكد الرئيس المنتخب أن روسيا "حليف استراتيجي وجار مهم لإيران"، مؤكداً أن إدارته "ستظل ملتزمة بتوسيع التعاون معها وتعزيرها". وأضاف: إن طهران "تتمنى السلام لشعبي روسيا وأوكرانيا وأن حكومتي ستكون مستعدة لدعم المبادرات الرامية إلى تحقيق هذا الهدف".

"علاقة إيران بأميركا اللاتينية راسخة"

وعن العلاقات بين إيران وأميركا اللاتينية، أكد بزشكيان أنها "راسخة وسوف يتم الحفاظ عليها وتعميقها بشكل وثيق، بهدف تعزير التنمية والحوار والتعاون في كل المجالات". ولفتح إلى وجود "إمكانيات أكبر بكثير للتعاون بين إيران ودول أميركا اللاتينية، مقارنة بما يتم تحقيقه حالياً".

واعتبر الرئيس المنتخب العلاقات مع أوروبا، بأنها شهدت الكثير من التذبذبات صعوداً وهبوطاً، وأضاف:

لقد انتهكت الدول الأوروبية جميع التزاماتها؛ لكنها تتوقع بشكل غير معقول أن تفي إيران بجميع التزاماتها من جانب واحد بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة. وتابع: على الرغم من هذه الخطوات الخاطئة التي

هذا السياق، أكد على أن "جميع الدول ملزمة بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨ باتخاذ التدابير اللازمة لمنع الإبادة الجماعية، وليس مكافأتها من خلال تطبيع العلاقات مع مرتكبيها المجرمين".

وتطرق في مقاله إلى موقف الشباب في دول الغرب من الحرب على قطاع غزة، مؤكداً أن "الكثير من الشباب في الدول الغربية أدركوا صحة موقف إيران المستمر منذ عقود، تجاه الاحتلال الصهيوني".

العلاقات مع روسيا والصين استراتيجية

كما أكد رئيس الجمهورية المنتخب أن كلاً من روسيا والصين "وقفنا إلى جانب طهران خلال الأوقات الصعبة"، معرباً عن تقديره لهذه الصداقة، وقال: لقد كانت الصين

ضرب ٦ خلايا تنفيذية مرتبطة بالمنافقين

وبهذا الهدف تم ضرب ٦ خلايا تنفيذية مرتبطة بالمنافقين واعتقال جميع العناصر النشطة في تلك الخلايا. بالإضافة إلى ذلك، تم أيضاً اكتشاف ومصادرة منزلين للفرق وورش عمل لإنتاج قاذفات محلية الصنع. وبالإضافة إلى سلسلة الجهود المذكورة أعلاه، كان أحد أهم الإنجازات الأخيرة هو اقتناء ونقل أحد العناصر الرئيسية لمصمم وقائد عملية كرمات الإرهابية المسمى "عبد الله كويته" إلى داخل البلاد. ولعبت المعلومات الواردة من هذا الإرهابي دوراً كبيراً في كشف العديد من المؤامرات التكفيرية وتحديد عناصر رئيسية أخرى وأماكن اختبائهم في المنطقة، لكن هذه ليست نهاية المتابعة المتعلقة بالعمليات الإرهابية في المنطقة.

تبادل لإطلاق النار قبل دخولهم البلاد وفي الحدود الشرقية.

كما وضعت الجماعات الانفصالية الارهابية المتمركزة في إقليم كردستان العراق استغلال الوضع على جدول أعمالها بشكل فظ. ومن ضمن أعمالهم إرسال شحنة عسكرية شبه ثقيلة عبر الحدود الشمالية الغربية للبلاد لتنفيذ عملية ارهابية، وبعد صراع مسلح وتبادل لإطلاق النار تم تسليم الشحنة بأكملها بسلام لقوات الامن.

في هذه المرحلة المذكورة، أخطأت الجماعات الأخرى المناهضة للثورة في حساباتها وبذلت جهوداً لإثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار في البلاد، وتم التعرف على عملائها والتعامل معهم ببركة الله. إحداهما هي مجموعة من المنافقين الذين لم يتمكنوا من تنفيذ أي من العمليات المخطط لها.

سلاح حربي بأنواعها و١٨٩٥ خرطوشة حربية و٩ قنابل جاهزة وكميات كبيرة من القنابل.

وفي سلسلة العمليات، بالإضافة إلى تحديد هوية الإرهابيين الوافدين حديثاً والقبض عليهم، تم أيضاً التعرف على عدد من العناصر المدربة وذوي الخبرة الذين دخلوا البلاد لقيادة عمليات أو تنفيذ عمليات انتحارية.

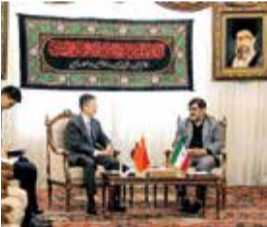
وكانت المناطق الجغرافية ذات الأولوية لعمليات الارهابيين هي بشكل رئيسي محافظات طهران والبرز وقزوین وخراسان الرضوية وفسارس وسبستان وبلوشستان وهرمزكان ويوشهر.

الجماعات الانفصالية المتمركزة في كردستان العراق

وتم القبض على عدد من العناصر الإرهابية في كمان معدة أو قتلوا في

أخبار قصيرة**إيران تدعو لإنشاء شبكة معلومات دول «بريكس»**

قدم المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني"، مقترحات الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن دور الدول الأعضاء في مجموعة البريكس في مجال الإعلام والمعلومات لتحقيق عالم عادل ومتعدد الأقطاب. وقدم ناصر كنعاني في اجتماع رؤساء دوائر الإعلام والمتحدثين الرسميين لوزارات خارجية الدول الاعضاء في مجموعة البريكس بموسكو، مقترحات من قبيل العمل الجماعي لوسائل الإعلام في الدول الأعضاء في البريكس لتعزيز الموقف الدولي لهذه المجموعة وتعميق العلاقات بين وسائل الإعلام الوطنية في الدول الأعضاء. وشدد كنعاني في كلمته على ضرورة إنشاء شبكة معلومات البريكس من أجل إعلام وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء في هذه المجموعة.

**طهران وبكين تبثان تعزيز العلاقات الاستراتيجية**

أكد سفير جمهورية الصين الشعبية في طهران، تشونغ بي وو على تطوير العلاقات الشاملة بين بلاده وإيران، وقال: "ينبغي تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين طهران وبكين". وصرح تشونغ بي وو في اجتماع مع محافظ آذربايجان الشرقية، يوم السبت، أن إيران والصين يمكنهما تعزيز علاقاتهما يوماً بعد يوم، على الرغم من كل المشاكل، وأضاف: "يجب على البلدين تطوير العلاقات الاستراتيجية والثقة المتبادلة بينهما". وفي إشارة إلى الاتفاقية التجارية والاقتصادية التي مدتها ٢٥ عاماً بين الصين والجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال بي وو: "إن هذه الاتفاقية فرصة جيدة لكلا البلدين لتعزيز العلاقات الاستراتيجية من مختلف الجوانب".

الغرب غير مستعد لحوار جاد مع إيران

أكد سفير روسيا لدى طهران، أليكسي ديدوف ان الغرب لا يستعد حالياً للدخول في حوار جاد مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال سفير روسيا في إيران في تصريح صحفي له: "تمضي موسكو قدماً انطلاقاً من أن الرئيس الإيراني المنتخب، مسعود بزشكيان سيواصل المسار الذي رسمته الحكومة الإيرانية السابقة". وأضاف أليكسي ديدوف: "في المستقبل القريب، سيتم الانتهاء من تفعيل اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة".

الزمر الإرهابية كانت تريد استهداف محافظات

طهران والبرز وقزوین وخراسان الرضوية وفارس وسبستان وبلوشستان وهرمزكان ويوشهر



أعلنت وزارة الامن في بيان لها: أنه بعد استشهاد الرئيس وحتى ٥ يوليو خضنا بمواجهة مباشرة مع الإرهابيين ووجهنا لهم ٧٩ ضربة قاضية. وأعربت وزارة الامن في بيان لها عن تعازيها بمناسبة استشهاد ابا عبدالله الحسين عليه السلام وذكرى شهداء الخدمة، وخاصةً الشهيد المظلوم آية الله الدكتور رئيسي وقالت ان الشعب الإيراني حقق بحضوره

المجيد في مراكز الاقتراع في جمعيتين متتاليتين إجراء انتخابات صحية وأمنة وحماسية. وقامت وحدة مكافحة الإرهاب بهذه الوزارة فقط في الفترة من ٢١ مايو حتى ٥ يوليو بالتعرف على العديد من العصابات و٧٩ حالة مواجهة مباشرة وضرهم، وألقت القبض على العشرات من العناصر الإرهابية وأعاونهم وضبطت ٥٦٠ قطعة